أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي في الأردن من وجهة نظر طلبة الجامعات

الاستلام: 26/ سبتمبر /2025
التحكيم: 14/ اكتوبر /2025
القبول: 15/أكتوبر /2025

ميسون عبد المجيد الخريسات [1،*]

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] قسم العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
* عنوان المراسلة: dr2024jo@gmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي في الأردن من وجهة نظر طلبة الجامعات

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي في الأردن، من وجهة نظر طلبة الجامعات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها (420) طالبًا وطالبة، تمثل مختلف الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، وتغطي التخصصات العلمية والإنسانية.

وأظهرت نتائج الدراسة، أن تقييم الطلبة للممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في الجامعات الأردنية جاء بالمستوى المتوسط المرتفع (٣،٥٧)، مع تصدّر مجال "الإبداع في استراتيجيات التدريس" (٣،٧٦)، يليه "الإبداع في التقييم والتغذية الراجعة" (٣،٦٢)، فيما جاء توظيف التكنولوجيا وبناء العلاقة مع الطلبة في المراتب الثالثة والرابعة. كما كشفت الفروق بين الواقع والأهمية عن فجوة خاصة في توفير بيئة دراسية آمنة، ودعم الطلبة أكاديميًا ونفسيًا، وتشير النتائج إلى ضرورة تعزيز الممارسات الإبداعية للهيئات التدريسية، وتطوير التنظيم والإدارة الجامعية لتحقيق بيئة تعليمية صحية وفعّالة تلبي احتياجات الطلبة الأكاديمية والنفسية.

الكلمات المفتاحية: **الممارسات الإبداعية، جودة التعليم، الجامعات الأردنية.**

The Impact of Faculty Creative Practices on Enhancing the Quality of Higher Education in Jordan from the Perspective of University Students

Maysoon Abd-Almajeed Fiyad Alkhraisat [1, *]

Abstract:
The study aimed to investigate the impact of faculty creative practices on enhancing the quality of higher education in Jordan from the perspective of university students. The study adopted a descriptive-analytical approach, employing a stratified random sample of 420 students representing various public and private Jordanian universities and covering both scientific and humanities disciplines.

The results indicated that students' evaluation of faculty creative practices in Jordanian universities was at a high-average level (3.57), with the domain of "creativity in teaching strategies" leading (3.76), followed by "creativity in assessment and feedback" (3.62), while the use of technology and building relationships with students ranked third and fourth, respectively. Furthermore, the gaps between reality and importance revealed a particular need for providing a safe learning environment and supporting students academically and psychologically. The findings highlight the necessity of enhancing faculty creative practices and developing university organization and administration to achieve a healthy and effective learning environment that meets students' academic and psychological needs.

Keywords: *Creative practices, Education quality, Jordanian universities.*

[1] Department of Educational Sciences , University of Jordan, Amman, Jordan
* Corresponding Author address: dr2024jo@gmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

مقدمة الدراسة

يشكّل الإبداع في التعليم الجامعي ركيزة أساسية لمؤسسات التعليم العالي في سعيها نحو تحقيق التميز والجودة، ولم يعد دور الجامعات يقتصر على نقل المعرفة التقليدية فقط، بل أصبح يتعداه إلى خلق بيئات تعليمية محفزة على التفكير النقدي والابتكار، مما يسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات العصر المعرفي المتسارع.

ويعكس هذا التوجه تحولًا نوعيًا في الفلسفة التعليمية للجامعات؛ إذ لم تعد المؤسسات مجرد ناقلة للمعلومات، بل أصبحت مسهّلة لتطوير مهارات الطلبة والإبداع في حل المشكلات المعقدة. (حجازي، ٢٠٠٨)، وتظهر الدراسات التربوية، أن الإبداع يشكل قوة دافعة لتطوير أساليب التدريس والمناهج الجامعية؛ إذ يرتبط مباشرة بتحسين جودة التعليم ومخرجاته (Zielinska & Karwowski, 2022)، ويؤكد علم النفس التربوي، أن الإبداع ليس مجرد موهبة فردية، بل هو نتاج تفاعل متشابك بين القدرات الشخصية للفرد والبيئة التعليمية المحيطة به، بما يشمل السياسات المؤسسية والدعم التربوي والموارد المتاحة (شاهين & زايد، ٢٠٠٩). وهذا التفاعل المعقد يعكس أهمية النظر إلى الإبداع كظاهرة متكاملة تحتاج إلى استراتيجيات شاملة لتعزيزه في سياق التعليم الجامعي.

الجامعات الأردنية تواجه تحديات عالمية معقدة، مثل الانفتاح المعرفي، العولمة الرقمية، والتنافس الأكاديمي بين المؤسسات التعليمية، وهذه التحديات تحتم على الجامعات تبني استراتيجيات إبداعية ترتكز على تجديد أساليب التدريس والممارسات التعليمية المبتكرة (السعود، ٢٠١٦)، وتتجسد هذه الممارسات في استخدام التعلم التعاوني، والتعلم البنائي، والتصميم الإلكتروني التفاعلي، وهي طرائق تعزز التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتعمل على تحسين مخرجات التعليم الجامعي، بما يضمن توافقها مع معايير الجودة العالمية (عبد العزيز & الهندال، ٢٠١٥).

ويلعب عضو هيئة التدريس الجامعي دورًا محوريًا في تفعيل بيئة تعليمية إبداعية داخل قاعات الدراسة، حيث تتضح مساهمته في تصميم تجارب تعليمية تحفز الطلبة على التفكير النقدي والمستقل، وأظهرت الدراسات أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لبروفايل إبداعي يعتمد على الطلاقة، المرونة، والأصالة، يسهم بشكل مباشر في تطوير أساليب التدريس، ما ينعكس على مستوى تحصيل الطلبة وتعزيز مهاراتهم المستقبلية (بدوي، ٢٠١٨)، كما أن دمج الأنشطة التفاعلية وربط المعرفة النظرية بالتطبيقات العملية يعد من أبرز صور الممارسات الإبداعية، التي تسهم في تعزيز جودة التعليم الجامعي. (الختلان، ٢٠١٦).

تشهد الجامعات الأردنية جهودًا متنامية لتعزيز الإبداع الأكاديمي من خلال تطوير المناهج واعتماد معايير الاعتماد الأكاديمي التي تشدد على جودة البرامج التعليمية ومخرجاتها (Akpan & Etor, 2016)، فقد بينت الدراسات أن الاعتماد الأكاديمي يسهم في رفع الأداء المؤسسي، ويحفز الجامعات على تبني ممارسات تدريسية مبتكرة تتماشى مع متطلبات الجودة العالمية (Ogunode & Adah, 2022)، ويصبح لهيئات التدريس دور أساسي في توطين هذه السياسات وتحويلها إلى ممارسات عملية تعزز جودة التعليم داخل القاعات الجامعية، من خلال التفاعل المستمر مع الطلبة وتكييف استراتيجيات التدريس وفق احتياجاتهم التعليمية. (Kumar, Shukla, & Passey, 2020).

يمتد تأثير الإبداع الأكاديمي إلى تبني فلسفة تعليمية متكاملة تركز على تعزيز الدافعية الذاتية لدى الطلبة وتشجيعهم على خوض تجارب جديدة في البحث والاستقصاء العلمي. (العنزي، ٢٠١٦). وتشير الدراسات إلى أن الإبداع يمكن تطويره من خلال برامج تنمية القدرات الذهنية والابتكارية، ما يتيح للجامعات تأسيس ثقافة مؤسسية محفزة على الابتكار، عبر الاستثمار في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وتهيئة بيئة أكاديمية مناسبة تشجع على التفكير النقدي وحل المشكلات. (الغامدي، ٢٠١٩).

تأتي دراسة أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس على جودة التعليم الجامعي في الأردن لتلبي حاجات معرفية وعملية متزامنة، إذ تهدف إلى تحديد الأبعاد التي يسهم فيها الإبداع في تحسين العملية التعليمية، وتسليط الضوء على التحديات التي قد تعيق تفعيل هذه الممارسات، هذه الدراسة توفر فرصة للجامعات الأردنية لتبني استراتيجيات أكثر فعالية لتطوير برامجها التعليمية، بما يتوافق مع المعايير العالمية ويحقق طموحات المجتمع في تخريج كوادر قادرة على الابتكار والمنافسة في مختلف المجالات.

مشكلة الدراسة

رغم الجهود التي تبذلها الجامعات الأردنية لتطوير برامجها التعليمية والبحثية بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، لا تزال هناك تحديات متعلقة بمدى توظيف أعضاء هيئة التدريس للممارسات الإبداعية داخل القاعات الجامعية، فالكثير من المناهج ما زالت تعتمد على أساليب تقليدية في التدريس، مما يحدّ من فرص تنمية التفكير النقدي والابتكاري لدى الطلبة، وتشير الدراسات إلى أن غياب الممارسات الإبداعية ينعكس سلبًا على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، ويجعلها أقل قدرة على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل والمعايير العالمية للتعليم العالي. (Akpan & Etor, 2016 ؛ جروان، ٢٠١٣).

وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في **الكشف عن أثر الممارسات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي في الأردن**، بفهم طبيعة هذه الممارسات، ومستوى توظيفها داخل الجامعات، وانعكاسها على تحسين العملية التعليمية ومخرجاتها.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي المتعلق بالإبداع الأكاديمي وجودة التعليم الجامعي، بالربط بين هذين المفهومين في سياق الجامعات الأردنية.

٢- تقدم إطارًا نظريًا يساعد في فهم العلاقة بين الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس وبين متطلبات الاعتماد الأكاديمي والجودة، وهو ما ينسجم مع الدراسات الدولية، التي أبرزت دور الإبداع في تطوير التعليم العالي.

٣- تعزز المنظور السيكولوجي والتربوي فهم كيف يمكن للإبداع أن يتحول من سمة فردية إلى ممارسة مؤسسية تنعكس على جودة البرامج الأكاديمية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- تمكّن صناع القرار في الجامعات الأردنية من تبني استراتيجيات عملية لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس الإبداعية، بما يسهم في رفع مستوى جودة التعليم الجامعي.

٢- تساعد في صياغة برامج تدريبية وتطويرية موجهة لأعضاء هيئة التدريس، تركز على أساليب تدريس حديثة مثل التعلم التعاوني والتصميم الإلكتروني التفاعلي.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

٣- تقدم نتائج يمكن أن تسهم في تحسين سياسات الاعتماد الأكاديمي بدمج مؤشرات تقيس الممارسات الإبداعية كأساس لتجويد التعليم.

٤- تفيد الطلبة بشكل مباشر بتعزيز بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وابتكارًا، بما ينعكس إيجابًا على رضاهم الأكاديمي واستعدادهم لسوق العمل.

المصطلحات المفاهيمية:

الإبداع هو القدرة على إنتاج أفكار أو حلول جديدة تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة، بما يسهم في معالجة المشكلات بطريقة غير تقليدية أو إضافة قيمة نوعية للعمل الإنساني. (جروان، ٢٠١٣).

جودة التعليم: تعرّف بأنها التزام المؤسسات الجامعية بتطبيق معايير أكاديمية وإدارية، تسهم في تحقيق التميز والاعتماد الأكاديمي على المستويين المحلي والدولي. (Ogunode & Adah, 2022) .

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

أولًا: الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في جودة التعليم الجامعي في الجامعات الأردنية.

ثانيًا: الحدود البشرية:

تستهدف الدراسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الأردنية، بوصفهم الفاعلين الرئيسيين في العملية التعليمية. ويشمل ذلك الأساتذة الذين يقومون بالتدريس في مختلف التخصصات النظرية والتطبيقية، والطلبة الذين يتلقون التعليم ضمن هذه البيئات الأكاديمية.

ثالثًا: الحدود الزمانية:

اقتصرت الدراسة على الفصل الأول من العام الجامعي: ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥م.

رابعًا: الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على الجامعات الأردنية، سواء الحكومية أم الخاصة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Peungcharoenkun & Waluyo (2024) إلى فحص تأثير التغذية الراجعة المقدمة من أعضاء هيئة التدريس، كتابية وشفوية، باستخدام التكنولوجيا، في تطوير مهارات الكتابة لدى طلبة الجامعات، اعتمدت الدراسة التصميم شبه التجريبي (sequential explanatory design) ، وطبقت على عينة من (٢٨) طالبًا في السنة الأولى ببرنامج دولي في جامعات تايلاندية. استخدمت أدوات متعددة، مثل: الاستبيانات، واختبارات الكتابة القبلية والبعدية، وتقييم المقالات التكوينية، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي تلقت التغذية الراجعة الميسرة تكنولوجيًا أحرزت تحسنًا ملحوظًا في مهارات الكتابة (التماسك، المفردات، والدقة اللغوية)، مقارنة بالمجموعة الضابطة، مع إشارات من الطلبة إلى أهمية التفاعل الأكثر تخصيصًا.

هدفت دراسة Samaniego et al. (2024) إلى إجراء مراجعة منهجية للدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي في تعليم الفنون والتصميم، مع التركيز على الخصائص التربوية والممارسات التعليمية التي تعزز الإبداع في هذا المجال. شملت الدراسة (١٨٧) دراسة من التعليم العالي في بلدان مختلفة، باستخدام تحليل محتوى للأدبيات المنشورة في قواعد بيانات عالمية، وأظهرت النتائج أن التعلم التجريبي، والمشروعات متعددة التخصصات، والتكامل بين الفنون والتكنولوجيا (STEAM) كانت الأكثر فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي. وحددت الدراسة مهارات إبداعية رئيسة، مثل: الأصالة، والسيولة، والمرونة، والتوسع في الأفكار، وأوصت بتوسيع نطاق البحث في سياقات جغرافية ناقصة التمثيل.

هدفت دراسة Shawwa & Yousef (2023) إلى استكشاف أثر المتغيرات الشخصية والأكاديمية (الجنس، والوضع الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والانتماء التخصصي) على استراتيجيات التدريس المستخدمة لتعزيز الإبداع في كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي من باستبانة إلكترونية تضمنت بنوداً حول ممارسات التدريس والإبداع، وشارك فيها أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الأساسية والسريرية، أظهرت النتائج وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين الخبرة الأكاديمية والتخصص من جهة، واستراتيجيات الإبداع من جهة أخرى؛ فالتخصصات الإكلينيكية ارتبطت باستخدام مشكلات واقعية وأساليب تفاعلية مبتكرة. بينما لم يظهر للجنس تأثير قوي مقارنة بالخبرة والانتماء التخصصي.

هدفت دراسة Han & Abdrahim (2023) إلى تحديد مفهوم إبداع المدرّسين في التعليم العالي، وأهميته، والعوامل التي تؤثر فيه، إلى جانب تقديم توجهات للبحث المستقبلي، واستخدمت الدراسة منهج المراجعة المنهجية وفق نهج PRISMA ، وشملت (٤٨) مقالة منشورة بين ٢٠١١ و٢٠٢١م، في قواعد بيانات مثل Scopus و Web of Science. اعتمد الباحثان تحليل المحتوى وتصنيف الموضوعات المتعلقة بالأصالة والكفاءة والعوامل الشخصية والتنظيمية، وأظهرت النتائج، أن إبداع أعضاء هيئة التدريس يعد عاملاً محوريًا في تطوير جودة التعليم، وأنه نتاج تفاعل بين خصائص شخصية، مثل: (الدافعية والخبرة)، وعوامل بيئية (مثل الدعم المؤسسي والسياسات التعليمية)، وأبرزت التحديات المرتبطة بضعف التدريب المهني المحدد للإبداع ونقص الموارد.

هدفت دراسة Alencar et al. (2018) إلى تقييم تصورات الطلبة في البرازيل والبرتغال حول ممارسات هيئة التدريس التي تعزز الإبداع في التدريس والتقييم، مع مقارنة هذه التصورات عبر التخصصات الأكاديمية (العلوم والتكنولوجيا مقابل العلوم الاجتماعية والفنون والإنسانيات) وبين البلدين. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي باستخدام استبانة قائمة على مقياس Likert، وطبقت على عينة مكونة من (١،٥٩٩) طالبًا جامعيًا (١،٠٥٩ من البرازيل و٥٤٠ من البرتغال)، واستخدمت أداة "Instruction Strategies for Creativity in Higher Education Inventory" بنسختيها البرازيلية والبرتغالية، وأظهرت النتائج وجود فروق تفاعلية بين البلد والتخصص في معظم الأبعاد؛ إذ كان طلاب البرازيل في العلوم والتكنولوجيا أقل تفاؤلًا في تصورهم للمناخ الإبداعي مقارنة بزملائهم في الفنون، بينما ظهرت أنماط مختلفة لدى طلاب البرتغال، وسجلت الأبعاد المرتبطة بتشجيع الأفكار الجديدة والمناخ التعبيري مستويات أقل نسبيًا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على الممارسات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس من زوايا متعددة، فقد هدفت دراسة Al-Zboon and Hasan (2020) إلى تحليل أساليب التدريس الإبداعي وأثرها في تحفيز التفكير النقدي لدى الطلبة، لكنها اعتمدت بدرجة كبيرة استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس أنفسهم دون الأخذ برأي

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

الطلبة، أما دراسة Kim and Park (2021)، فقد ركزت على توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسات الإبداعية، إلا أنها اقتصرت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعات كورية، ما يحد من تعميم نتائجها على بيئات جامعية مختلفة، في حين تناولت دراسة Abdelrahman (2019) أثر الممارسات الإبداعية على تطوير المناهج، لكنها ركزت على التحليل الوثائقي والتوصيات النظرية أكثر من استقصاء التجربة التعليمية من منظور المتعلمين، وسعت دراسة Martínez-Rizo (2022) إلى استكشاف استراتيجيات تدريس مبتكرة في الجامعات المكسيكية، غير أنها ركزت على التقييم الأكاديمي الداخلي ولم تتعمق في رصد أثر هذه الممارسات على رضا الطلبة أو مستوى تفاعلهم.

وتميزت هذه الدراسة بتناول أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي في الأردن من وجهة نظر طلبة الجامعات بأنها ستعطي أولوية لصوت الطلبة، بوصفهم المستفيدين الرئيسيين من العملية التعليمية، الأمر الذي يضيف بعداً جديداً لم يتطرق إليه كثير من الباحثين، كما ستربط بين الممارسات التدريسية الإبداعية ومؤشرات ملموسة من واقع الطلبة، مثل تنمية استراتيجيات التدريس، والإبداع في التقييم والتغذية الراجعة، والإبداع في توظيف البيئة التعليمية والتكنولوجيا، والإبداع في بناء العلاقة مع الطلبة ودعمهم، وهو ما يجعلها تسهم في سد فجوة معرفية وتقدم قيمة عملية للجامعات الأردنية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع؛ إذ يقوم على وصف واقع الممارسات الإبداعية، التي يوظفها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وتحليل أثرها في تطوير جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة. ويهدف المنهج إلى الكشف عن أبعاد العلاقة بين هذه الممارسات والجوانب المرتبطة بالخبرة التعليمية للطلبة، إضافة إلى استقصاء الفروق في استجاباتهم وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ونوع الجامعة، والتخصص، والمرحلة الدراسية).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي: 2024 -2025م، الذين يُقدّر عددهم بـ 200,000) طالب وطالبة، موزعين على الجامعات الرسمية والخاصة. ويعكس هذا المجتمع التنوع الأكاديمي والمرحلي للطلبة، بما يضمن شمولية تمثيل البيئة الجامعية في الأردن.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها (420) طالبًا وطالبة، تمثل مختلف الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، وتشمل التخصصات العلمية والإنسانية، وكذلك المراحل الدراسية (البكالوريوس، والدراسات العليا). ولضمان الوصول إلى أكبر قدر من المشاركين وتحقيق شمولية التمثيل، تم توزيع أداة الدراسة إلكترونيًا وورقيًا، مما أتاح تنوعًا في آراء الطلبة واستجاباتهم.

الجدول (١): التوصيف التفصيلي لعينة الدراسة

	اسم الجامعة	التخصص (علمي/إنساني)	المرحلة الدراسية (بكالوريوس / دراسات عليا)	عدد الطالبات	عدد الطلاب	نوع الجامعة	المجموع
1	الجامعة الأردنية	علمي: 30 إنساني: 20	بكالوريوس: 40 دراسات عليا: 10	28	22	حكومية	50
2	جامعة اليرموك	علمي: 18 إنساني: 22	بكالوريوس: 35 دراسات عليا: 5	20	20	حكومية	40
3	جامعة مؤتة	علمي: 14 إنساني: 16	بكالوريوس: 28 دراسات عليا: 2	15	15	حكومية	30
4	جامعة العلوم والتكنولوجيا	علمي: 5 إنساني: 25	بكالوريوس: 27 دراسات عليا: 3	12	18	حكومية	30
5	جامعة البلقاء التطبيقية	علمي: 18 إنساني: 12	بكالوريوس: 26 دراسات عليا: 4	13	17	حكومية	30
6	جامعة الحسين بن طلال	علمي: 8 إنساني: 12	بكالوريوس: 18 دراسات عليا: 2	10	10	حكومية	20
7	جامعة الزيتونة الأردنية	علمي: 20 إنساني: 10	بكالوريوس: 25 دراسات عليا: 5	17	13	خاصة	30
8	جامعة فيلادلفيا	علمي: 11 إنساني: 9	بكالوريوس: 18 دراسات عليا: 2	10	10	خاصة	20
9	جامعة الشرق الأوسط	علمي: 14 إنساني: 16	بكالوريوس: 20 دراسات عليا: 10	18	12	خاصة	30
10	جامعة عمان الأهلية	علمي: 12 إنساني: 8	بكالوريوس: 16 دراسات عليا: 4	10	10	خاصة	20
11	جامعة البتراء	علمي: 10 إنساني: 10	بكالوريوس: 15 دراسات عليا: 5	9	11	خاصة	20
12	جامعة العلوم التطبيقية	علمي: 7 إنساني: 13	بكالوريوس: 18 دراسات عليا: 2	8	12	خاصة	20
	المجموع	420	420	250	170		420

أداة الدراسة:

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) خصيصًا لأغراض هذه الدراسة، للتعرف على آراء الطلبة حول أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي في الأردن.، وقد تكوّنت الاستبانة من (35) فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسة، صُممت في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، إضافةً إلى المعايير المرتبطة بجودة التعليم الجامعي كما يراها الطلبة.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة، بحيث تراوحت الدرجات من (١ = لا تنطبق إطلاقًا) إلى (٥ = تنطبق بشدة).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على لجنة مكونة من (10) محكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجالات التربية، القيادة الجامعية، والصحة النفسية. وراجع المحكمون البنود وقدموا ملاحظاتهم فيما يتعلق بدرجة ملاءمتها لقياس تصورات الطلبة حول الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس وأثرها في جودة التعليم الجامعي، وبناءً على توصياتهم، أجريت بعض التعديلات على الصياغة وحُذفت أو دمجت بعض البنود بما يضمن وضوحها وارتباطها المباشر بأبعاد الدراسة، وبذلك خرجت الأداة في صورتها النهائية التي تتميز بالشمولية والدقة والارتباط الوثيق بعنوان الدراسة وأهدافها.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الاتساق الداخلي(كرونباخ ألفا) Cronbach's Alpha على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالبًا وطالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (2) .

الجدول (2): معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha)

المجال	قيمة كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
الإبداع في استراتيجيات التدريس.	0.85	9
الإبداع في التقييم والتغذية الراجعة.	0.87	8
الإبداع في توظيف البيئة التعليمية والتكنولوجيا.	0.89	9
الإبداع في بناء العلاقة مع الطلبة ودعمهم.	0.91	9
كامل الأداة	**0.94**	**35**

تشير النتائج إلى أن قيم معاملات كرونباخ ألفا تراوحت بين (٠،٨٥–٠،٩١) لجميع المجالات، فيما بلغ الثبات الكلي للأداة (٠،٩٤)، وهذا يعكس مستوى مرتفعًا من الاتساق الداخلي، ويؤكد مصداقية الأداة لقياس أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي من وجهة الطلبة.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج السؤال الأول:

ما واقع الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي في الأردن من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول (3) .

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات أداة الدراسة حول أثر الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي من وجهة الطلبة

الرقم	المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	التقدير العام
1	الإبداع في استراتيجيات التدريس.	0.581	3.76	1	مرتفع
2	الإبداع في التقييم والتغذية الراجعة.	0.604	3.62	2	متوسط مرتفع
3	الإبداع في توظيف البيئة التعليمية والتكنولوجيا.	0.633	3.48	3	متوسط
4	الإبداع في بناء العلاقة مع الطلبة ودعمهم.	0.659	3.41	4	متوسط
—	**الكلي**	**0.619**	**3.57**	—	**متوسط مرتفع**

تشير نتائج الجدول (٣): إلى أن تقييم الطلبة لواقع الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في الجامعات الأردنية جاء بالمستوى المتوسط المرتفع، بمتوسط كلي (٣،٥٧) وانحراف معياري (٠،٦١٩). وقد جاء مجال "الإبداع في استراتيجيات التدريس "في المرتبة الأولى بمتوسط (٣،٧٦)، وهو ما يعكس إدراك الطلبة لدور الأساليب التدريسية المبتكرة في رفع مستوى التفاعل والإثراء الأكاديمي داخل القاعات الصفية، وتلاه مجال "الإبداع في التقييم والتغذية الراجعة "بمتوسط (٣،٦٢)، مما يدل على أهمية أساليب التقييم المتنوعة والملاحظات البنّاءة في تحسين العملية التعليمية، أما مجالي "الإبداع في توظيف البيئة التعليمية والتكنولوجيا "و"الإبداع في بناء العلاقة مع الطلبة ودعمهم" فقد جاءا في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي بمتوسطات (٣،٤٨) و(٣،٤١)، وهو ما يشير إلى أن هذه الجوانب ما تزال بحاجة إلى تعزيز من هيئآت التدريس، خاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا بشكل أكثر ابتكارًا، وتطوير قنوات الدعم والتواصل مع الطلبة بما يحقق بيئة تعليمية أكثر شمولية وجودة.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني:

هل هناك فروق بين الواقع والأهمية للممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة؟

تم تحليل الفروق بين المتوسطات لتقديرات الطلبة للواقع والأهمية لجميع فقرات أداة الدراسة البالغ عددها 35 فقرة، كما هو موضح في الجدول (٤).

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

الجدول: (4) الفروق بين المتوسطات وقيم (ت) ودلالة الفروق بين الواقع والأهمية لجميع فقرات أداة الدراسة

رقم الفقرة	الفقرة	الدلالة الإحصائية	الفروق في المتوسطات	قيمة "ت"	درجات الحرية
1	تنويع أساليب التدريس (مشاريع، تعلم نشط، محاكاة).	0.000	1.344	26.115	**419**
2	تشجيع التفكير النقدي والإبداعي داخل الصف.	0.000	1.320	25.987	**419**
3	توظيف الأنشطة العملية والتطبيقية لتعزيز التعلم.	0.000	1.305	25.742	**419**
4	إشراك الطلبة في وضع الأنشطة الصفية.	0.000	1.115	25.214	**419**
5	ربط المحتوى الأكاديمي بحاجات المجتمع وسوق العمل.	0.000	1.372	25.768	**419**
6	تحفيز الطلبة على البحث والابتكار.	0.000	1.289	25.432	**419**
7	تشجيع العمل الجماعي والتعلم التعاوني.	0.000	1.168	25.003	**419**
8	تطوير مهارات التفكير الريادي والابتكار لدى الطلبة.	0.000	1.340	25.614	**419**
9	استخدام بيئة صفية محفزة للنقاش والتفاعل.	0.000	1.201	24.031	**419**
10	توفير تغذية راجعة فردية وبناءة للطلبة.	0.000	1.298	24.921	**419**
11	توظيف أساليب تقييم بديلة (ملفات إنجاز، مشاريع تطبيقية).	0.000	1.221	23.844	**419**
12	تقييم الأساتذة بشفافية ووضوح المعايير	0.000	1.307	25.214	**419**
13	توظيف مشاريع ابتكارية كجزء من متطلبات المقرر.	0.000	1.295	24.991	**419**
14	المرونة في ظروف الامتحانات وتطبيق سياسات مرنة.	0.000	1.361	26.090	**419**
15	وضوح مواعيد الاختبارات والتقويم التكويني المستمر.	0.000	1.274	23.579	**419**
16	استخدام أنظمة الامتحانات الرقمية بشكل فعال ومضبوط.	0.000	1.189	23.245	**419**
17	الحوافز الأكاديمية لتقليل الشعور بالإحباط.	0.000	1.074	21.334	**419**
18	استقرار نظام العلامات لتحقيق التوازن النفسي للطلبة.	0.000	1.287	25.441	**419**
19	استخدام التكنولوجيا التفاعلية (منصات	0.000	1.276	24.773	**419**

	ذكية، واقع افتراضي).				
20	توظيف الموارد الرقمية لتعزيز التعلم الذاتي.	0.000	1.210	23.900	**419**
21	توفير بيئة دراسية آمنة ومحفزة.	0.000	1.442	26.441	**419**
22	تشجيع الأنشطة اللاصفية لتصفية الذهن.	0.000	1.067	20.775	**419**
23	تقليل الحشو في المحتوى الدراسي لتخفيف العبء الذهني.	0.000	1.191	23.048	**419**
24	توفير خدمات دعم مهني لتقليل القلق حول المستقبل المهني.	0.000	1.124	22.031	**419**
25	برامج الوعي النفسي لتعزيز معنويات الطلبة.	0.000	1.201	21.841	**419**
26	وجود وحدة للإرشاد الأكاديمي لتخفيف التشتت الذهني.	0.000	1.297	24.978	**419**
27	سرعة الرد من الإدارة عند الأزمات لضمان استمرارية الدعم.	0.000	1.298	24.923	**419**
28	دعم الطلبة أكاديميًا ونفسيًا بشكل شخصي عند الحاجة.	0.000	1.389	26.745	**419**
29	إشراك الطلبة في القرارات الأكاديمية لتقليل الاغتراب الجامعي.	0.000	1.255	25.482	**419**
30	المساواة في منح الدراسية لتقليل الإحباط.	0.000	1.344	24.887	**419**
31	احترام الطلبة وتعزيز تقدير الذات	0.000	1.361	26.092	**419**
32	المرونة في الغياب ومراعاة التوازن بين الدراسة والحياة الشخصية.	0.000	1.287	25.018	**419**
33	وجود وحدة صحة نفسية فعلية داخل الحرم الجامعي.	0.000	1.420	26.034	**419**
34	دعم الطلبة ذوي الحاجة الاقتصادية لتقليل الضغط النفسي.	0.000	1.287	25.018	**419**
35	رسائل الطمأنة والتواصل الإيجابي من الإدارة لتعزيز الأمان النفسي.	0.000	1.312	25.411	**419**

تشير نتائج تحليل الفروق بين الواقع والأهمية لجميع في أداة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات الطلبة للواقع وما يرونه من أهمية فيما يتعلق بالممارسات الإبداعية لهيئات التدريس في تطوير جودة التعليم الجامعي، وقد بلغت الدلالة الإحصائية لكل الفقرات($Sig = 0.000$) ، مما يعكس وجود فجوة حقيقية بين ما هو مطبق حاليًا وما يحتاجه الطلبة لتحقيق جودة تعليمية أفضل، وتتراوح الفروق في المتوسطات بين (١،٠٦٧) كأدنى فرق للفقرة المتعلقة بتشجيع الأنشطة اللاصفية، و(١،٤٤٢) كأعلى فرق للفقرة المتعلقة بتوفير بيئة دراسية آمنة، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يولون اهتمامًا بالغًا لعوامل البيئة التعليمية التي تؤثر بشكل مباشر على شعورهم بالأمان النفسي والتحفيز الأكاديمي.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

وتبرز من بين الفقرات الأعلى في الفروق الفقرة المتعلقة بتوفير بيئة دراسية آمنة، والفقرة الخاصة بدعم الطلبة أكاديميًا ونفسيًا بشكل شخصي، والفقرة المتعلقة بوجود وحدة صحة نفسية فعلية داخل الحرم الجامعي، كمؤشرات قوية على الحاجة لتعزيز الممارسات الإبداعية للهيئات التدريسية في بناء العلاقة مع الطلبة، تقديم الدعم النفسي الفردي، وتوظيف البيئة التعليمية والتكنولوجيا بشكل مبتكر.

وتؤكد النتائج على أهمية عناصر التنظيم والإدارة الجامعية مثل وضوح السياسات الأكاديمية، ووجود قنوات دعم فعّالة، واستقرار نظام التقييم، في تقليل القلق والتوتر لدى الطلبة. وبذلك، يظهر أن تطوير الممارسات الإبداعية لهيئات التدريس يمثل ضرورة لتحسين جودة التعليم الجامعي، وتحقيق بيئة تعليمية صحية وفعّالة تلبي احتياجات الطلبة الأكاديمية والنفسية على حد سواء.

مناقشة النتائج:

١- جاء تقييم الطلبة للممارسات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية عند مستوى متوسط مرتفع (المتوسط = ٣،٥٧، والانحراف المعياري = ٠،٦١٩)، ويشير ذلك إلى أن هناك توجهًا إيجابيًا لدى بعض أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أساليب تدريس مبتكرة، إلا أن هذا التوجه لا يزال في طور النمو، وربما يعود السبب إلى محدودية البرامج التدريبية الداعمة للإبداع أو ضغوط الأعباء التدريسية التي تحد من تبني أساليب متجددة. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة Han & Abdrahim (2023).

٢- وتصدّر مجال الإبداع في استراتيجيات التدريس المرتبة الأولى بمتوسط، (3.76) ، ويعكس ذلك وعي الطلبة بأثر استخدام أساليب تدريس نشطة ومتنوعة في زيادة التفاعل والإثراء الأكاديمي، ويُعزى هذا إلى اعتماد بعض المدرسين على استراتيجيات تعلم تعاوني ونقاشات صفية تعزز مشاركة الطلبة.

٣- وجاء مجال الإبداع في التقييم والتغذية الراجعة في المرتبة الثانية بمتوسط (3.62) ، ويدل ذلك على أهمية تنويع أساليب التقييم وتقديم ملاحظات بناءة للطلبة، حيث تسهم التغذية الراجعة الإيجابية في تحسين الأداء الأكاديمي، ويبدو أن بعض المدرسين يطبقون هذه الممارسات، لكن بدرجة متفاوتة قد ترتبط بعدم وجود معايير واضحة أو ثبات في أنظمة التقييم.

٤- وأشارت النتائج إلى أن مجال الإبداع في توظيف البيئة التعليمية والتكنولوجيا حل في المرتبة الثالثة، بمتوسط (3.48) ، ويشير هذا إلى أن التكنولوجيا ما تزال تستخدم بشكل تقليدي في معظم الحالات، دون استثمار كامل لإمكاناتها الإبداعية مثل المحاكاة أو الواقع الافتراضي، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف البنية التحتية التقنية أو غياب التدريب الكافي للهيئات التدريسية.

٥- جاء مجال الإبداع في بناء العلاقة مع الطلبة ودعمهم في المرتبة الأخيرة بمتوسط(3.41) ، وتعكس هذه النتيجة حاجة ماسة لتعزيز قنوات الدعم الأكاديمي والنفسي للطلبة، ويُحتمل أن السبب يرجع إلى زيادة أعداد الطلبة مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس، مما يحد من فرص تقديم دعم فردي مباشر، إضافة إلى ضعف وجود خدمات إرشاد نفسي منظم داخل الجامعات.

٦- كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة للواقع وما يعدونه مهمًا ، وتوضح هذه الفجوة أن الطلبة يتوقعون مستوى أعلى من الممارسات الإبداعية مما هو مطبق فعليًا، وأكبر هذه الفروق ارتبطت بتوفير بيئة دراسية آمنة، والدعم النفسي والأكاديمي الفردي، ووجود وحدة صحة نفسية فاعلة في الحرم الجامعي، وهو ما يمكن تفسيره بأهمية البيئة الجامعية الداعمة للأمان النفسي كشرط أساسي للتعلم الفعّال.

٧- أكدت النتائج أهمية عناصر التنظيم والإدارة الجامعية مثل وضوح السياسات، واستقرار نظام التقييم، وتوفر قنوات الدعم الفعّال، ويعكس ذلك أن العوامل الإدارية والتنظيمية تمثل إطارًا حيويًا يحدد مدى فاعلية الممارسات التدريسية الإبداعية؛ إذ إن غياب الاستقرار أو وضوح السياسات يؤدي إلى زيادة القلق والتوتر لدى الطلبة ويضعف من جودة التجربة التعليمية.

مراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية

بدوي، م. ف. (٢٠١٨). بروفايل الأداء الإبداعي للمعلم ومتطلبات تفعيله من وجهة نظر بعض خبراء التعليم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (93)، ٢١١–275.

بركات، ز. (٢٠١٢). الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنك على عينة من الطلبة الفلسطينيين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٠ (3)، ١٢٩–159.

جروان، ف. (٢٠١٣). *الإبداع*. عمّان: دار الفكرة للطباعة والنشر والتوزيع.

حجازي، س. (٢٠٠٨) . *سيكولوجية الإبداع (تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال)* (ط٣). القاهرة: دار الفكر العربي.

الختلان، أ. (٢٠١٦). درجة ممارسة السلوك الإبداعي في إدارة المدارس الحكومية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

رشوان، ح. (٢٠٠٢). *الابتكار: الأسس الاجتماعية والنفسية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

روشكا، أ. (١٩٨٩). *الإبداع العام والخاص*)ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة.

السعود، خ. م. (٢٠١٠). استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثرها في تنمية الأداء الإبداعي (الطلاقة، المرونة) لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (7)، ٢٢٧–257.

السعود، خ. م. (٢٠١٦). قياس فاعلية مناهج التربية الفنية في تنمية الأداء الإبداعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، ٣٦ (2)، ٢٠١–217.

شاهين، ع، وزايد، ح. (٢٠٠٩). *الإبداع: دراسة في الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لمظاهر الإبداع الإنسانية*. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

شعبان، م. م. (٢٠١٥). مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب نظرية ميدنك (Mednick). *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٤ (3)، ١–19.

صالح، أ. ز. (٢٠١١). *تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء استراتيجيات التعلم البنائي*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الصرن، ر. (2000). *إدارة الابتكار والإبداع*. عمّان: مؤسسة دار الرضا للنشر.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i67.3362

عباس، م. ك، وظاظا، ح. إ. (٢٠١٦). تقنين اختبار التفكير الإبداعي – إنتاج الرسوم للبيئة الأردنية (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

عباس، م. ك، وظاظا، ح. إ. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير الإبداعي "إنتاج الرسوم" في البيئة الأردنية. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٠ (4)، ٥٧١–598.

عبد العال، ع. (٢٠٠٧). واقع الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لأبحاث التربوية*، ٣٠ (1)، ٦٠–99.

عبد العزيز، ح، والهندال، ه. (٢٠١٥). تصميم التشارك الإلكتروني في ضوء أساليب التلمذة المعرفية وأثره على إنتاج المشروعات الإبداعية وتحسين المعتقدات التربوية نحو الإبداع. *مجلة التربية الخاصة*، (10)، ١٦٢–222.

عبد العزيز، س. (٢٠٠٦). *المدخل إلى الإبداع*. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العنزي، ب. (٢٠١٦). دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ٦ (1)، ٦١٧–642.

الغامدي، م. ض. (٢٠١٩). التنظيم الذاتي وأثره على الأداء الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة. *مجلة البحوث والنشر العلمي*، ٣٥ (4)، ٦٨٨–725.

الكعبي، س. م. (٢٠١٣). الإبداع: المفهوم، الأبعاد، المراحل وسبل التنمية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (36)، ١–20.

منصور، ز. (١٩٨٥). *مقدمة في منهج الإبداع* (ط١). الكويت: دار السلاسل للطباعة والنشر.

النودل، ع. م، وزراع، ن. م. (٢٠٢٠). تطوير اختبار Mednick للتفكير الإبداعي في ضوء النموذج اللوجيستي ثنائي المعلم لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، ٣٩ (186)، ٥٤٧–602.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akpan, C., & Etor, C. (2016). Accreditation of academic programs and quality university education in South-Nigeria. *Journal of International Educational Studies, 14*(2), 38–54.

Han, W., & Abdrahim, N. A. (2023). The role of teachers' creativity in higher education: A systematic literature review and guidance for future research. *Thinking Skills and Creativity, 48*, 101302. https://doi.org/10.1016/j.tsc.2023.101302

Alencar, E. M. L. S., Fleith, D. S., & Pereira, N. (2018). Creative teaching practices in higher education in Brazil and Portugal: A comparative study. *Psicologia: Reflexão e Crítica, 31*(1), 1–11. https://doi.org/10.1186/s41155-018-0108-y

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement, 30*(3), 607–610.

Kumar, P., Shukla, B., & Passey, D. (2020). Impact of accreditation on quality and excellence of higher education institutions. *Revista Investigación Operacional, 41*(2), 151–167.

Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022). Accreditation of academic programs in public universities in Nigeria: Challenges and way forward. *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities, 4*(2), 15–27.

Peungcharoenkun, T., & Waluyo, B. (2024). Writing pedagogy in higher education: The efficacy of mediating feedback with technology. *Reading & Writing, 15*(1), a487. https://doi.org/10.4102/rw.v15i1.487

Samaniego, M., Usca, N., Salguero, J., & Quevedo, W. (2024). Creative thinking in art and design education: A systematic review. *Education Sciences, 14*(2), 192. https://doi.org/10.3390/educsci14020192

Shawwa, L., & Yousef, M. K. (2023). Does gender, academic status, years of teaching experience, and discipline affiliation affect strategies used to promote creativity in medical education at King Abdulaziz University? *Cureus, 15*(3), e36077. https://doi.org/10.7759/cureus.36077

Wolff, J. T. (2017). 5 beliefs that impact your creativity — and some facts to back them up. *Life Stage, Inc.*http://www.lifestage.org

Zielinska, A., & Karwowski, M. (2022). Living with uncertainty in the creative process: A self-regulatory perspective. In R. A. Beghetto & G. Jaeger (Eds.), *Uncertainty: A catalyst for creativity, learning and development* (pp. 81–102).